

**أبعاد الإساءة للأطفال
ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط
وعلاقتها ببعض المتغيرات**

د. خالد سعد سيد القاضي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية

جامعة جنوب الوادي

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

د/خالد سعد سيد القاضي *

مقدمه:

يعد اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط Attention Deficit Hyperactivity Disorder احد الاضطرابات التي تصيب الأطفال، ويؤثر على أدائهم الوظيفي اليومي، فيعوقهم عن اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها.

ويتميز هذا الاضطراب بثلاث أعراض أساسية هي: نقص الانتباه، الاندفاعية، فرط النشاط، حيث يهدر الأطفال المصابون بهذا الاضطراب طاقاتهم في حركات كثيرة عديمة الجدوى فتتدهور أحوالهم الصحية، هذا بالإضافة إلى المشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها (نايف بن عابد الزارع، ٢٠٠٧: ٢٣).

وتمثل الخصائص التي تميز الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط تحدياً أساسياً للوالدين عند تعاملهم مع هؤلاء الأطفال، فالطفل ذو اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يعرض نشاطاً وحركة زائدين وبشكل قهري مزعجاً من حوله من الناس، وهو يعد سبباً للتوافق من الناحية الاجتماعية، ولا يمكنه أن يركز على العمل الموجود بين يديه (جمال الحامد، ٢٠٠٢: ٣٢؛ محمد جميل منصور، ١٩٩٠: ١٢٣).

وبالتالي يصبح الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط فريسة لغضب الوالدين، وعندما يشعر الطفل بأنه منبوذ ومكروه، يزداد ما يكشف عنه من سلوك غير مرغوب، فيزداد الوالدان ضيقاً به، وهذا ما أكدته (Barkley 1997:34) من أن حوالي ٤٥% - ٤٧% من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يظهرون مشكلات ملحوظة في تحدي ومقاومة سلطة الوالدين، والعداء للآخرين والانفعال السريع.

كما أكدت نتائج بعض الدراسات أن والدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أكثر استخداماً للممارسات العدوانية، وأساليبهم تتسم بالقسوة والعقاب

* مدرس الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة جنوب الوادي .

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

البدني الشديد، وأقل دعماً لأبنائهم وأكثر سلبية وأقل مرونة (Harvey et al., 2003; Khamis, 2006; Murray & Johnson, 2006; Woodward, Taylor, & Dowdey, 1998).

وبهذا فإن سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يؤثر على استجابات الوالدين لهم، فيستثير استجابات سلوكية معينة كالعقاب والنبذ، فهؤلاء الأطفال يعرضون سلوكيات لا يمكن التنبؤ بها، كما أنهم يبدون في ذات الوقت من الصعب التحكم في سلوكهم وقيادتهم، وهذا الأمر يجعلهم أكثر عرضة للإساءة من قبل والديهم (مجدي محمد الدسوقي، ٢٠٠٦: ٢٢:٢١).

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأطفال المضطربين أكثر عرضة لخطر الإساءة والإهمال من غيرهم، لما يظهرون من سلوكيات تمثل تحدياً للوالدين في كيفية التعامل معها.

مشكلة الدراسة :

تعد مشكلة الإساءة للطفل بأبعادها المختلفة بدنية، ونفسية، وإهمال، من المشكلات التي لها العديد من الآثار السلبية على شخصية الطفل، حيث تؤكد العديد من الدراسات والأطر النظرية أن تعرض الطفل لسوء المعاملة له تبعات نفسية وجسدية وأكاديمية، بالإضافة إلى تبعات خاصة بالعلاقات الاجتماعية، فالتعرض لسوء المعاملة يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية: كارتفاع مستوى القلق، والشعور بالذنب، والمخاوف المرضية الحادة، العزلة الاجتماعية، ونقص الفاعلية في فهم الأدوار الاجتماعية، الجسدية: كنبات الدوار التي تتكرر عند الاستيقاظ، وصعوبات التنفس، وأوجاع وآم يستعصى تشخيصها، واضطرابات الأكل، يلف دائم في الخلايا العصبية يؤثر على المخ، والشكاوي النفس جسمية كالصداع وآم المعدة والتبول اللاإرادي والكوابيس الشديدة المتكررة، السلوكية: كاضطراب العلاقات الاجتماعية مع الأقران، الشجار الدائم، السلوكيات غير المرغوبة، الانسحاب من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، سوء التوافق المدرسي، زيادة العدوان الصفي (على إسماعيل عبد الرحمن، ٢٠٠٦: ٢٠٣-٢٠٧؛ فوقية محمد محمد راضي، ٢٠٠٢).

وباستقراء الدراسات التي تناولت سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، يمكننا أن نستنتج أن هؤلاء الأطفال أكثر عرضة من غيرهم لسوء المعاملة من قبل الوالدين، فالأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يمثلون مصدر إزعاج لكل من حولهم، وفي هذا يشير (عماد عبد الرحيم الزغول، ٢٠٠٦:

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

١١٥-١١٦) أن الطفل ذو اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ليس لديه القدرة على الانتباه والتركيز، كما أنه متهور وعصبي ومندفع، وبالتالي فهو ينال غضب والديه الذين يعيش معهم، حيث يبدو في كثير من الأحيان أكثر عصياناً للتوجيهات والأوامر التي توجه إليه.

وبالرغم من ذلك لاحظ الباحث أنه لم توجد دراسة عربية واحدة في حدود علم الباحث- تناولت أبعاد الإساءة التي يتعرض لها الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، فهناك العديد من التساؤلات التي تتبادر إلى الذهن عند استقراء الدراسات والأطر النظرية التي تناولت أساليب الوالدين في التعامل مع سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط: هل تختلف درجة الإساءة التي يتعرض لها الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين؟، أيهما أكثر إساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الآباء أم الأمهات؟ هل توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وأبعاد الإساءة؟ وهل يمكن أن تكون درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط منبئاً بدرجة إساءته من قبل والديه؟

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من قبل آبائهم ومن قبل أمهاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال تبعاً للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- ٥- هل توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ذوي اضطراب

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ودرجاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.

٦- هل يمكن التنبؤ بأبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من خلال درجاتهم على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

أهمية الدراسة:

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لموضوع إساءة معاملة الأطفال، حيث تعد عاملاً هاماً ومؤثراً في تشكيل شخصية الأبناء وقدرتهم على التوافق في مجالات الحياة المختلفة، كما أن تعرض الطفل لسوء المعاملة والإهمال له تبعات نفسية وجسدية وأكاديمية، بالإضافة إلى تبعات خاصة بالعلاقات الاجتماعية والمدرجات الذاتية.

٢- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف على العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وإساءة معاملة الأطفال، مما قد يفيد في إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية لهؤلاء الأطفال لخفض الآثار السلبية النفسية والاجتماعية الناتجة عن ذلك.

٣- تكمن أهمية إجراء الدراسة في ندرة الدراسات العربية التي تناولت إساءة معاملة الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعدم وجود دراسة عربية واحدة - في حدود علم الباحث - جمعت بين متغيرات الدراسة.

٤- أن هذه الدراسة تأتي في إطار اهتمام الدولة بالتربية الخاصة وتزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وحققهم في الرعاية والتعليم كما هو متاح للأطفال العاديين، لكي يتسنى لهم إشباع حاجات نموهم وتأكيد ذاتهم داخل المجتمع (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣).

٥- ازدياد نسبة انتشار الإساءة للأطفال بصفة عامة، وللأطفال المضطربين بصفة خاصة، في العقدين الأخيرين وما يمثله ذلك من خطورة قد تصل إلى درجة الوفاة، فهناك نسبة تتراوح ما بين (٧٠% - ٩٢%) من الأطفال المضطربين معرضين للإساءة (Grethel, 2004)، وهو ما يستوجب الاهتمام.

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- التعرف على الفروق في الإساءة والإهمال بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.
- ٢- التعرف على الفروق في الإساءة والإهمال بين الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الذكور الإناث.
- ٣- التعرف على الفروق في الإساءة والإهمال للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من قبل آبائهم ومن قبل أمهاتهم.
- ٤- التعرف على ما إذا كانت الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- ٥- التعرف على العلاقة بين درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ودرجاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.
- ٦- محاولة التنبؤ بأبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من خلال درجاتهم على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

مصطلحات الدراسة :

١- اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط: Attention Deficit Hyperactivity Disorder

يُعرف الباحث اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، بأنه اضطراب يتميز بوجود ثلاثة أعراض أساسية هي: نقص الانتباه والاندفاعية وفرط النشاط، ويقاس هذا الاضطراب إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط المستخدم في الدراسة.

٢- إساءة معاملة الطفل وإهماله:

هي أي سلوك من جانب الوالدين أو القائم على رعاية الطفل، والذي ينجم

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

عنه أدى بدني ونفسي وانفعالي حقيقي، وربما ينتج عنه وفاة الطفل، وتتضمن في هذه الدراسة ثلاث أشكال هي:

أ- الإساءة البدنية: ويقصد بها حدوث أدى بدني عمدي نتيجة استخدام الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل لأساليب عنيفة وقاسية كالضرب والعص والحرق، ومحاولة تهذيب وتعليم الطفل بطريقة عنيفة ومؤذية بدنياً.

ب- الإساءة النفسية: ويقصد بها الفشل في إمداد الطفل بالعاطفة والمساندة الضرورية لنموه الانفعالي والنفسي والاجتماعي، وتتضمن أي سلوك من جانب الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل ويؤثر سلباً على نموه النفسي وتكيفه اجتماعياً ونفسياً، كنقص الحب والحنان الموجه للطفل، وزيادة إشعار الطفل بالذنب، والخجل والتقليل من قيمته بالمقارنة بالأقران والإخوة، وإطلاق التعليقات اللاذعة ضد شخص الطفل وخصائصه السلوكية والجسدية.

ج- الإهمال: ويقصد به فشل الوالدين أو أحدهما في إمداد الطفل بالحاجات الأساسية كالطعام والماء والملبس والحماية، ويظهر الإهمال في ثلاث صور: الإهمال الصحي، الإهمال التعليمي، والإهمال النفسي (آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٥: ٣-٧).

وتقاس تلك الأشكال إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الإساءة والإهمال المستخدم في الدراسة.

فروض الدراسة :

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

١- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.

٢- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.

٣- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من قبل آبائهم ومن قبل أمهاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

٤- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال تبعاً للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة.

٥- الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ودرجاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.

٦- الفرض السادس: يمكن التنبؤ بأبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من خلال درجاتهم على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

خطة الدراسة:

أولاً : منهج الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أبعاد الإساءة التي يتعرض لها الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، لهذا فإن المنهج الوصفي يُعد أكثر مناهج البحث ملائمة لتحقيق هذا الهدف.

ثانياً: أدوات الدراسة:

١- مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ملحق ١)

Attention Deficit Hyperactivity Disorder Scale (ADHD-S)

(إعداد : خالد سعد سيد، ٢٠٠٤)

يهدف هذا المقياس إلى تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدى أطفال المدرسة الابتدائية من خلال قياس أهم الأعراض الأساسية لهذا الاضطراب وذلك وفقاً لما حدده الدليل التشخيصي الكليني الأمريكي الرابع المعدل، ولتحديد الكفاءة السيكومترية للمقياس على مجتمع الدراسة الحالية، تم حساب صدقه بطريقة الاتساق الداخلي: على عينة من ٥٢ طفل من أطفال الصف الخامس الابتدائي بحساب معاملات ارتباط درجات عبارات المقياس بالدرجة الكلية له، وحساب معاملات ارتباط درجات العبارات الخاصة بكل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لكل بعد، وحساب معاملات ارتباط الدرجات الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (مجموع درجات الأبعاد

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

الثلاثة)، فتراوحت قيم معاملات الصدق فيما بين (٠,٧٣٢ - ٠,٥٦٤) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١

كما تم حساب الصدق المرتبط بالمحك على نفس العينة السابقة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات هذه العينة على المقياس المعد ودرجاتهم على مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إعداد مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٦)، فكان معامل الارتباط مساوياً ٠,٧٧١ وهو دال عند مستوى ٠,٠١

ولحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة التطبيق على نفس العينة السابقة بفواصل زمني قدره ٢٣ يوماً، فكان معامل الارتباط بين التطبيقين ٠,٨١١ للدرجة الكلية، (٠,٦١٢، ٠,٧١٧، ٠,٦٤٢) للأبعاد الثلاثة، وهو دال عند مستوى ٠,٠١ وبحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان - براون وجد أن معامل الثبات ٠,٧٧، وبحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفاكرونباخ كانت قيمة معامل الثبات ٠,٧٨، وتشير هذه البيانات إلى أن المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات.

٢- مقياس الإساءة والإهمال للأطفال: إعداد: (آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٥)

يقيس هذا المقياس ثلاث أبعاد من الإساءة: الإساءة البدنية، والإساءة النفسية، والإهمال، وكل بعد من هذه الأبعاد الثلاثة يتكون من ٢٢ بنداً، وتقع الإجابة على هذه الأبعاد في أربع مستويات: كثيراً (٣)، أحياناً (٢)، نادراً (١)، مطلقاً (صفر)، ويجاب على هذه البنود لمصدرين: الأب، والأم.

وفي الدراسة الحالية، تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي: على عينة من ٥٠ طفل من أطفال الصف الخامس الابتدائي، بحساب معاملات ارتباط درجات عبارات المقياس بالدرجة الكلية له، وحساب معاملات ارتباط درجات العبارات الخاصة بكل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لكل بعد، وحساب معاملات ارتباط الدرجات الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (مجموع درجات الأبعاد الثلاثة)، فتراوحت قيم معاملات الصدق فيما بين (٠,٨٨٢ - ٠,٦٣٥) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١

أما عن ثبات المقياس، قام الباحث المقياس بحساب ثباته بطريقتين: الطريقة الأولى بإعادة تطبيقه بفواصل زمني ٢٢ يوماً، فكانت قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين (٠,٦٩٩، ٠,٦٨٢، ٠,٥٤٣) للأبعاد الثلاثة، و(٠,٧٦٢) الدرجة الكلية،

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١، والطريقة الثانية، بحساب معامل ألفا كرونباخ، فكانت قيم معامل الثبات (٠,٦٣٢، ٠,٥٢١، ٠,٦٣٣) للأبعاد الثلاث، (٠,٦٠١) للمقياس ككل، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

ثالثاً: عينة الدراسة :

وفقاً لإجراءات الدراسة، فقد كان هناك عينتان هما :

١- عينة استطلاعية : ويمثلها ٧٣ طفلاً من أطفال الصف الخامس الابتدائي والهدف من اختيار هذه العينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة.

٢- عينة أساسية وتشمل:

أ - عينة الآباء والأمهات: تكونت من ١٥٤ فرداً، ٨٠ فرداً يمثلون آباء وأمهات الأطفال العاديين، ٧٤ فرداً يمثلون آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

ب - عينة الأطفال : تكونت من ١٥٤ طفلاً من أطفال الصف الخامس الابتدائي بمدارس مدينة الطائف، المقيدون في العام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ، مقسمين إلى مجموعتين:

(١) مجموعة الأطفال العاديين المساء معاملتهم: وتتكون من ٨٠ تلميذاً (٤٦ تلميذاً، ٣٤ تلميذة).

(٢) مجموعة الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط المساء معاملتهم: تكونت من ٧٤ طفلاً يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من أطفال الصف الخامس الابتدائي، وراعى الباحث عدة شروط عند اختيار هذه العينة منها: ألا يكون هؤلاء الأطفال مصابين بأي إعاقات عقلية أو جسمية أو حسية، وألا يكون لديهم أي اضطرابات عصبية.

رابعاً : إجراءات الدراسة:

قام الباحث لإجراء هذه الدراسة بالخطوات التالية:

١- مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

- ٢- حساب ثبات وصدق أدوات الدراسة.
- ٣- اختيار عينة الدراسة بتطبيق مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، ومقياس الإساءة والإهمال للأطفال.
- ٤- تحديد عينة الدراسة.
- ٥- المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية (Spss 9,0).

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال"، لاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للعينات غير المرتبطة ويوضح جدول (١) نتائج ذلك.

جدول (١) الفروق بين متوسطات درجات والدي الأطفال العاديين والدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (*ADHD*) على مقياس الإساءة والإهمال بأبعاده

| مستوى الدلالة | قيمة ت' | درجات الحرية | الأطفال ذوي <i>ADHD</i> (ن=٧٤) | | الأطفال العاديين (ن=٨٠) | | الأطفال | |
|---------------|---------|--------------|--------------------------------|--------|-------------------------|--------|---------------|---------------|
| | | | ع | م | ع | م | أبعاد المقياس | |
| ٠,٠١ | ٢٣,٣٩ | ١٥٢ | ٣,٩٨ | ٥٢,٢٤ | ٣,٨٢ | ٣٧,٥٣ | الآباء | الإساءة |
| ٠,٠١ | ١٩,٧٠ | ١٥٢ | ٤,٤٣ | ٥١,٦٤ | ٧,١٣ | ٣٢,٦١ | الأمهات | البدنية |
| ٠,٠١ | ٣,٥٧ | ١٥٢ | ٧,٥٦ | ٤٦,٨١ | ٧,٣٣ | ٤٢,٥٣ | الآباء | الإساءة |
| ٠,٠١ | ٢٣,٠٩ | ١٥٢ | ٨,٤٩ | ١٤٩,٤٣ | ١٠,٩٩ | ١١٢,٦٦ | الأمهات | النفسية |
| ٠,٠١ | ١٠,٢٩ | ١٥٢ | ٧,٥٩ | ٤٣,٠٤ | ٦,٤١ | ٣١,٤٣ | الآباء | الإهمال |
| ٠,٠١ | ١٤,٣٥ | ١٥٢ | ٥,٠٩ | ٤٧,٨٤ | ٨,٥٩ | ٣١,٣٤ | الأمهات | |
| ٠,٠١ | ٦,٧٥ | ١٥٢ | ٥,٠١ | ٤٧,١٢ | ٥,٧٩ | ٤١,٢١ | الآباء | الدرجة الكلية |
| ٠,٠١ | ١٧,٩٩ | ١٥٢ | ١٢,٩٨ | ١٣٨,٠٠ | ١٠,٩٨ | ١٠٣,٩٧ | الأمهات | |

تشير نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات والدي الأطفال العاديين ومتوسطات درجات والدي

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال بأبعاده (الإساءة البدنية، الإساءة النفسية، الإهمال)، والدرجة الكلية لصالح والدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

وهذا يعني أن والدوا الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أكثر إساءة لأطفالهم بصورة دالة من والدي الأطفال العاديين سواء أكانت تلك الإساءة (بدنية، نفسية، إهمال) أو بصورة عامة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من (Alizadeh, Applequist, & Colidge, 2007; Harvey et al., 2003; Seipp, & Johnston, 2005) والتي أشارت إلى أن والدو الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط كانوا أكثر استخداماً لأساليب القسوة مع أطفالهم.

فأساليب الوالدية التي تنسم بالرفض الصريح أو المقنع والإهمال والتحكم واللامبالاة والعقاب البدني أو النفسي والنبذ وإحساس الطفل بأنه غير مرغوب فيه والحرمان العاطفي من الوالدين وغيرها من أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية أكثر انتشاراً بين والدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (السيد علي سيد، فاتحة محمد بدر، ١٩٩٩: ٤٣).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشار إليه (Harvey et al., 2003) من أن والدوا الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أكثر استخداماً لأساليب العقاب من والدوا الأطفال العاديين، كما يتميز والدوا الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط بزيادة التحكم الوالدي وتذبذب في معاملة أطفالهم وخاصة في المرحلة الابتدائية.

إن طبيعة الخصائص التي تميز الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (الاندفاعية، فرط النشاط، نقص الانتباه) تعد أحد المشكلات التي يواجهها الوالدان في التعامل مع هؤلاء الأطفال، فالطفل ذو اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يعرض نشاطاً وحركة زائدين وبشكل قهري، مزعجاً من حوله من الناس، وهو يعد سبب التوافق من الناحية الاجتماعية، ولا يمكنه أن يركز على العمل الموجود بين يديه، وبالتالي يصبح فريسة لغضب الوالدين وغيرهم من المحيطين به، ولهذا يدخل الطفل في سلسلة من التفاعلات ذات التأثير المدمر عليه وعلى الآخرين، وعندما يشعر بأنه منبوذ ومكروه، يزداد ما يكشف عنه من سلوك غير مرغوب فيزداد الناس ضيقاً به وإساءة وإهمالاً له (جمال الجامد، ٢٠٠٢: ٣٢؛ محمد جميل

منصور، ١٩٩٠: ١٢٣).

وهذا ما أكدته دراسة (2004) Grethel والتي أشارت إلى أن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يغلب على سلوكهم العدوان والعناد، لهذا يميل أولياء أمورهم إلى معاقبتهم بشدة لأقل الأسباب ودون مناقشة الطفل عن أسباب سلوكه، وأن هؤلاء الأطفال يفتقدون الحنان والعطف من جانب أولياء أمورهم.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال"، لاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة ويوضح جدول (٢) نتائج ذلك.

جدول (٢) الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه

وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال بأبعاده

| مستوى الدلالة | قيمة 'ت' | درجات الحرية | الأطفال الإناث (ن=٣١) | | الأطفال الذكور (ن=٤٣) | | أبعاد المقياس | |
|---------------|----------|--------------|-----------------------|--------|-----------------------|--------|---------------|----------|
| | | | ع | م | ع | م | | |
| | | | ٠,٠١ | ٢,٨٩ | ٧٢ | ٥,٤٥ | ٥٠,٧٤ | ٣,٨٦ |
| ٠,٠١ | ٤,١٢ | ٧٢ | ٥,٣٩ | ٣٩,١٦ | ٤,٧٦ | ٤٥,٨٤ | الأمهات | البدينية |
| ٠,٠١ | ٢,٥٣ | ٧٢ | ٣,٩٧ | ٥٠,١٦ | ٤,٤٨ | ٥٢,٦٩ | الآباء | الإساءة |
| ٠,٠١ | ٢,٥٦ | ٧٢ | ٥,٨٣ | ٤٦,٥٢ | ٤,٢٩ | ٤٨,٧٩ | الأمهات | التفسيية |
| ٠,٠١ | ٢,٤٤ | ٧٢ | ٥,٧٣ | ٤٤,٤٥ | ٦,١٤ | ٤٨,٥١ | الآباء | الإهمال |
| ٠,٠١ | ٢,٥٧ | ٧٢ | ٣,٩٨ | ٤٥,٤٢ | ٥,٣٦ | ٤٨,٣٤ | الأمهات | |
| ٠,٠١ | ٢,٧٦ | ٧٢ | ٩,٠٧ | ١٤٦,٣٥ | ٧,٣٨ | ١٥١,٦٥ | الآباء | الدرجة |
| ٠,٠١ | ٤,٣٣ | ٧٢ | ١٣,٢٢ | ١٣١,٠٩ | ١٠,٣٧ | ١٤٢,٩٧ | الأمهات | الكلية |

تشير نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال الذكور ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال بأبعاده، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، وهذا يعني أن الأطفال الذكور ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، أكثر عرضة للإساءة بكافة أشكالها من الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عبد الله بن العزيز اليوسف، صالح بن رميح الرميح، عبد المجيد طاش نيازي (٢٠٠٥: ٤٣) من أن بعض خصائص الطفل مثل جنسه وعمره ترتبط بزيادة أو احتمال تعرضه لخطر

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات
سوء المعاملة أو تزيد من قوة التأثيرات الناتجة عن سوء المعاملة.

ويمكن مناقشة هذه النتائج في ضوء خصائص مجتمع الدراسة الذي تتصف فيه
الأنثى بالالتزام بالقواعد والمعايير التي فرضها الدين والتقاليد، فضلاً عن
طبيعة البنت الرقيقة الضعيفة والتي تتميز بكثرة الانصياع، مما يجعلها أقل عرضة
للإساءة، وذلك عكس الفتى المتمرد الذي يحاول ممارسة دوره الذكوري، حتى يجد
الإثابة الوالدية، فضلاً عن أن الأطفال الذكور لديهم قدر من الحرية ومجال أوسع
للحركة والتعبير عن آرائهم، وقد يسيء الذكور استخدام ذلك، ومن ثم يكونون أكثر
تعرضاً للعقاب الذي يتحول تحت ظروف ما إلى إساءة معاملة.

كما يمكن تفسير ازدياد تعرض الأطفال الذكور ذوي اضطراب نقص الانتباه
وفرط النشاط لسوء المعاملة مقارنة بالإناث على ضوء أن الوالدان غالباً ما يلجأ إلى
تتميط التعامل مع أطفالهم، بحيث يصبح العقاب الجسدي من نصيب الذكور، وذلك
بهدف تنمية الرجولة لديهم وإعدادهم لمواجهة ظروف الحياة القاسية، كما أن الأطفال
الذكور يسلكون في كثير من الأحيان على نحو يستثير الوالدان لاستخدام القوة
الجسدية لضبط سلوكهم وتهذيبه، بينما تتصف الإناث في العادة بالهدوء والطاعة،
حيث تشجعهن ثقافة المجتمع على ذلك مما يقلل من فرص تعرضهن للإيذاء الجسدي.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات
درجات الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من قبل آبائهم
ومن قبل أمهاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال" لاختبار صحة هذا الفرض
استخدم الباحث اختبار " ت " للعينات غير المرتبطة ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك.

جدول (٣) الفروق بين متوسطات درجات آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط

النشاط على مقياس الإساءة والإهمال بأبعاده

| مستوى الدلالة | قيمة 'ت' | درجات الحرية | أمهات الأطفال ذوي ADHD (ن=٧٤) | | آباء الأطفال ذوي ADHD (ن=٧٤) | | أبعاد المقياس |
|------------------|----------|-----------------|-------------------------------------|--------|------------------------------------|--------|-----------------|
| | | | ع | م | ع | م | |
| ٠,٠١ | ٩,٢٣ | ١٤٦ | ٧,٥٩ | ٤٣,٠٤ | ٣,٩٨ | ٥٢,٢٤ | الإساءة البدنية |
| ٠,٠١ | ٤,٨٤ | ١٤٦ | ٥,٠٨ | ٤٧,٨٤ | ٤,٤٣ | ٥١,٦٤ | الإساءة النفسية |
| غير دالة | ٠,٢٩ | ١٤٦ | ٥,٠١ | ٤٧,١٢ | ٧,٥٦ | ٤٦,٨١ | الإهمال |
| ٠,٠١ | ٦,٣٤ | ١٤٦ | ١٢,٩٨ | ١٣٨,٠٠ | ٨,٤٩ | ١٤٩,٤٣ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٣) السابق:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات آباء الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ومتوسطات درجات أمهاتهم على مقياس الإساءة والإهمال في أبعاد (الإساءة البدنية، الإساءة النفسية)، والدرجة الكلية لصالح الآباء، وهذا يعني أن آباء الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أكثر إساءة بدنية ونفسية، وبوجه عام من أمهات هؤلاء الأطفال.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آباء الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ومتوسطات درجات أمهاتهم على مقياس الإساءة والإهمال في بعد (الإهمال)، وهذا يعني أن آباء الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط وأمهاتهم متساويان في درجة إهمالهم لأطفالهم ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

وهذا يعني أن آباء الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أكثر استخداماً لأساليب العنف والقسوة، وأكثر إساءة بدنية وانفعالية من الأمهات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨) التي أجريت على عينة من الأطفال، وكان متوسط درجات الآباء في الإساءة البدنية والنفسية أعلى بصورة دالة من متوسط درجات الأمهات.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه علاء الدين كفاي (١٩٨٩: ٢٣٩-٢٨٧) من أن الآباء غالباً ما يكونون أكثر استخداماً لأساليب غير سوية في معاملة الأبناء من الأمهات، حيث أن الثقافة في تحديدها للأدوار الوالدية حددت للآب في المجتمع الأساليب التي تتسم بالشدّة والحزم والقسوة والصرامة كأساليب يتسم بها الرجل الشرقي، أما الأم فقد حددت لها أساليب تتسم بالحنان والتسامح واللين، وإن قست أو أهملت، فإن حنانها يحو تلك القسوة.

يضاف إلى ذلك أن أسباب الإساءة إلى الطفل إما أن ترتبط بخصائص الوالدين أو بخصائص الطفل، وفي ضوء خصائص الوالدين، فإن الآباء أكثر عنفاً من الأمهات، كما أن أحد الخصائص التي ترتبط بالآب في المنزل هو أنه مصدر السلطة، فصورة الأب في المجتمعات العربية تتصف بالقمع والتسلط والمبالغة في اللجوء إلى العنف والقسوة كي يملئ إرادته ويفرض رأيه على جميع أفراد أسرته، وبخاصة إذا اتخذ أحد أفراد الأسرة موقفاً عكسياً من تلك الإرادة، وحيث إن أحد الخصائص التي

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات
تميز الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط هو صعوبة قيادة سلوكهم،
والعناد الأمر الذي يجعلهم عرضة لقمع ذلك السلوك من جانب الآباء، مما يزيد من
فرص تعرضهم للإساءة البدنية والنفسية.

كما أن هناك متغير آخر يمكن أن يسهم في تفسير هذه النتيجة، وهو عملية
التنشئة الاجتماعية التي سمحت للأمهات بأن يكن حبيسات الإطار الأنثوي، فهي
صاحبة أول رابطة تعلق وحب مع الأطفال، وهي مصدر الإنباع الأول التي يظل
الأطفال دائماً في حاجة إليه، وغالباً ما ينصاعون لها ويلتقون حولها، ومن ثمّ تنعكس
هذه الحالة على معاملتها لأبنائها.

أما عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الآباء والأمهات
في بعد الإهمال، فهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (Seipp, & Johnston, 2005)
من أن والدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ليس لديهم وعي
باحتياجات الطفل الأساسية أو العناية به، حيث إن احد المشكلات الأساسية التي
يواجهها والدوا الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط هي نقص الوعي
بكيفية التعامل مع خصائص هؤلاء الأطفال، فمن الملاحظ أن والدوا هؤلاء الأطفال لا
يعيرون مشكلات أطفالهم ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أي اهتمام لأنهم
يعتبرونها نوعاً من الشقاوة أو العناد الذي لا يفيد معه سوي الضرب أو الإيذاء
البدني، والبعض الآخر ربما يستشعر المشكلة ويعاني منها ولكنه لا يعرف كيف
يتصرف والى أين يذهب.

فالأب تشغله أعباء الحياة ومتاعبها عن أسرته، فيقضي اغلب الوقت بعيداً عنهم
تاركاً حمل القيام بمسؤولياتهم إلى الأم، والتي لا تستطيع بمفردها القيام بتلك
المسؤوليات لضخامتها، ومن ناحية أخرى لا تستطيع تعويض أبنائها النقص الذي
يشعرون به نتيجة غياب الأب عنهم، فتكون المحصلة النهائية مزيداً من الإهمال.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات
درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة
والإهمال للأطفال تبعاً للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة"، لاختبار
صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين البسيط ويوضح جدول (٤) نتائج
ذلك.

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

جدول (٤) نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال تبعاً للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة

| أبعاد المقياس | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|-----------------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------|
| الإساءة البدنية من قبل الآباء | بين المجموعات | ١٩٨٣,٩٨٠ | ٢ | ٩٩١,٩٩٠ | ٣٤,٤٨٩ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٠٤٢,١٤٢ | ٧١ | ٢٨,٧٦٣ | | |
| | المجموع | ٤٠٢٦,١٢٢ | ٧٣ | | | |
| الإساءة البدنية من قبل الأمهات | بين المجموعات | ١٣٢٣,٧٢٢ | ٢ | ٧٥٧,٨٠٥ | ١٢,٨٥٠ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٨٩١,٩١٤ | ٧١ | ٥٨,٩٧٣ | | |
| | المجموع | ٣٢١٥,٦٣٥ | ٧٣ | | | |
| الإساءة النفسية من قبل الآباء | بين المجموعات | ١٥١٥,٦١٠ | ٢ | ٢٠٥٥,٤٦٦ | ٧٦,٤٨٣ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٤١٨٧,١٠٦ | ٧١ | ٢٦,٨٧٥ | | |
| | المجموع | ٥٧٠٢,٧١٦ | ٧٣ | | | |
| الإساءة النفسية من قبل الأمهات | بين المجموعات | ٨٤٢,٨٩٨ | ٢ | ٩١٢٦,٥٩٦ | ٥٥,٣٨٠ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٧٩٥,٣١٩ | ٧١ | ١٦٤,٧٩٩ | | |
| | المجموع | ٢٦٢٠,٢١٦ | ٧٣ | | | |
| الإهمال من قبل الآباء | بين المجموعات | ٤١١٠,٩٣٣ | ٢ | ٦٦١,٨٦١ | ٢٤,٨٣٨ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٩٠٨,١٠٨ | ٧١ | ٢٦,٦٤٧ | | |
| | المجموع | ٦٠١٩,٠٤١ | ٧٣ | | | |
| الإهمال من قبل الأمهات | بين المجموعات | ١٤٣٦,٥٤٤ | ٢ | ٤١٢,٤٤٩ | ١٦,٣١١ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٣٩٩,٠٧٧ | ٧١ | ٢٥,٢٨٦ | | |
| | المجموع | ٣٨٣٥,٦٢٢ | ٧٣ | | | |
| الدرجة الكلية من قبل الآباء | بين المجموعات | ١٨٢٥٣,١٩١ | ٢ | ٧١٨,٢٧٢ | ٢١,٢٥٧ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١١٧٠٠,٧١٤ | ٧١ | ٣٣,٧٩٠ | | |
| | المجموع | ٢٩٩٥٣,٩٠٥ | ٧٣ | | | |
| الدرجة الكلية من قبل الأمهات | بين المجموعات | ٨٥٩٦,٢٧٠ | ٢ | ٤٢٩٨,١٣٥ | ١٨,١٨٨ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٦٧٧٨,٠٦٧ | ٧١ | ٢٣٦,٣١١ | | |
| | المجموع | ٢٥٣٧٤,٣٣٨ | ٧٣ | | | |

من خلال نتائج الموضحة في جدول (٤) نستنتج الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال بأبعاده (الإساءة البدنية، الإساءة النفسية، الإهمال) والدرجة الكلية تبعاً للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، تم استخدام اختبار توكي، ويوضح جدول (٥) نتائج ذلك:

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

جدول (٥) اتجاه الفروق الحقيقية ودلائنها على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال بالنسبة للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة باستخدام اختبار توكي

| أبعاد المقياس | المستوى | المتوسطات | المستوى | | |
|-----------------------------------|---------|-----------|---------|---------|---------|
| | | | مرتفع | متوسط | منخفض |
| الإساءة البدنية من قبل الآباء | منخفض | ٥٤,٩٤ | | ٠٤,١٧ | ٠٠١٤,٣٣ |
| | متوسط | ٥٠,٧٧ | | | ٠٠١٠,١٦ |
| | مرتفع | ٤٠,٦١ | | | |
| الإساءة البدنية من قبل الأمهات | منخفض | ٥٣,٧٦ | | ٠٤,٢٥ | ٠٠١١,٩٨ |
| | متوسط | ٤٩,٥١ | | | ٠٠٧,٧٣ |
| | مرتفع | ٤١,٧٨ | | | |
| الإساءة النفسية من قبل الآباء | منخفض | ٥٥,٢٩ | | ٠٠٧,٤٤ | ٠٠١٣,١٢ |
| | متوسط | ٤٧,٨٥ | | | ٠٠٥,٦٨ |
| | مرتفع | ٤٢,١٧ | | | |
| الإساءة النفسية من قبل الأمهات | منخفض | ٥٢,٤١ | | ٠٠٤,٥٢ | ٠٠٩,٦٩ |
| | متوسط | ٤٧,٨٩ | | | ٠٠٥,١٧ |
| | مرتفع | ٤٢,٧٢ | | | |
| الإهمال من قبل الآباء | منخفض | ٥٥,٩٤ | | ٠٠١٤,٢٧ | ٠٠٢١,١١ |
| | متوسط | ٤١,٦٧ | | | ٠٠٦,٨٤ |
| | مرتفع | ٣٤,٨٣ | | | |
| الإهمال من قبل الأمهات | منخفض | ٥١,٤٧ | | ٠٠٤,١٩ | ٠٠١٢,٤١ |
| | متوسط | ٤٧,٢٨ | | | ٠٠٨,٢٢ |
| | مرتفع | ٣٩,٠٦ | | | |
| الدرجة الكلية من قبل الآباء | منخفض | ١٦٦,١٨ | | ٠٠٢٢,٦٦ | ٠٠٤٥,٦٨ |
| | متوسط | ١٤٣,٥٢ | | | ٠٠٢٣,٠٢ |
| | مرتفع | ١٢٠,٥٠ | | | |
| الدرجة الكلية من قبل الأمهات | منخفض | ١٥٥,٢٣ | | ٠٠١١,١٨ | ٠٠٣٢,٠١ |
| | متوسط | ١٤٤,٠٥ | | | ٠٠٢٠,٨٣ |
| | مرتفع | ١٢٣,٢٢ | | | |

(٥) غير دالة (٠) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (**) دالة عند مستوى ٠,٠١

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من (إيهاب ناشد، ١٩٩١؛ بدرية كمال أحمد، ١٩٩٤؛ صالح قاسم عاصلة) والتي أشارت نتائجها إلى أن أولياء الأمور من المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي المنخفض أكثر إساءة لأطفالهم من أولياء الأمور من المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي المرتفع.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي غالباً ما يرتبط بدرجة تعليم الوالدين (الآباء والأمهات)، والذي يرتبط هو الآخر بنوع

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

الوظيفة أو المهنة التي يمتنها الوالدين، فالمستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي العالي يرتبط عادة بمستوى معرفي مرتفع ونضج نفسي يمكن الوالدين من إتباع أساليب التنشئة الاجتماعية السوية، وتفهم دور الطفل وقدراته واستعداداته، هذا بالإضافة إلى أن المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي المرتفع قد يمكن الوالدين من كبح جماح الغضب أمام الأبناء، فلا يتعرض الأبناء للألم النفسي، كما يصبح الوالدان أكثر قدرة على معالجة سلوكيات أبنائهم بروية وتفهم، فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي للأسرة ارتقت أساليب معاملتهما وقل استخدامهم للأساليب الخاطئة في تربية أطفالهم.

أما المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي المنخفض، فغالباً ما يرتبط بمستوى معرفي منخفض، وبالتالي عدم دراية بالطرق السليمة للتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، مما يجعل تلك الأسر غالباً ما تسيء إلى أبنائهم بالضرب والركل والزرير والتهديد والحرمان والإهمال، وتتبع أساليب تسلطية مع الأبناء، فعملية التنشئة لديهم تتم بقسوة، فهم مضغوطون بحكم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنخفضة، وبالتالي فإن مطالب الأبناء سواء أكانت جسدية أو اجتماعية أو انفعالية، كثيراً ما ترفض إما للإهمال أو لعدم الوعي بأهمية إشباعها أو لضغوط واحتياجات الأبناء، وهذا يؤكد ما أشار إليه صالح قاسم عاصلة (٢٠٠٤) من أن انخفاض المستوى التعليمي والاجتماعي للأسرة، يجعل الوالدين في حالة عدم وعي بوسائل التنشئة الاجتماعية، فتأتي وسائل ضبط سلوك أطفالهم في أشكال الإساءة المعروفة، فضعف المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين يؤثر سلباً في مدى فهمهم لدورهم الوالدي وواجباتهم التربوية وطريقة معاملتهم لأطفالهم.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ودرجاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال " لاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معاملات الارتباط ويوضح جدول (٦) نتائج ذلك

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ودرجاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال

| المعيار | الإساءة البدنية | | الإساءة النفسية | | الإهمال | | الدرجة الكلية | |
|---------------|-----------------|-------------|-----------------|-------------|-------------|-------------|---------------|-------------|
| | من قبل الأب | من قبل الأم | من قبل الأب | من قبل الأم | من قبل الأب | من قبل الأم | من قبل الأب | من قبل الأم |
| نقص الانتباه | ٠,٣٦١ | ٠,٦٦٣ | ٠,٤٧٩ | ٠,٣٨٥ | ٠,٣٠٧ | ٠,٤٠٦ | ٠,٥٤٥ | ٠,٦٩٦ |
| الاندفاعية | ٠,٣٦٢ | ٠,٧٢٢ | ٠,٤٨١ | ٠,٣٨٧ | ٠,٢٥٠ | ٠,٣٠٦ | ٠,٥٣٤ | ٠,٦٦٢ |
| فرط النشاط | ٠,٢٤٥ | ٠,٢٣٩ | ٠,٣٤١ | ٠,١٩٤ | ٠,٤٥٢ | ٠,٦٢٧ | ٠,٤٣٦ | ٠,٤٥٨ |
| الدرجة الكلية | ٠,٤٣٠ | ٠,٦٤١ | ٠,٤٨٩ | ٠,٣٧٢ | ٠,٣٤٨ | ٠,٤٥٦ | ٠,٥٦٢ | ٠,٦٩٧ |

(**) دالة عند مستوى ٠,٠٥

(*) دالة عند مستوى ٠,٠١

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سهام على عبد الغفار (١٩٩٤) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك فرط النشاط وأساليب المعاملة الوالدية التسلطية.

وكذلك مع نتائج دراسة إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين نقص الانتباه وأبعاد الإساءة (البدنية، النفسية، الإهمال) لدى كل من الآباء والأمهات.

ويفسر الباحث هذه الارتباطات الدالة بين أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، كما يقيسها مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وبين أبعاد الإساءة، كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال، بأن سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط بما يتميز به من خصائص (نقص الانتباه، الاندفاعية، فرط النشاط) يؤثر على استجابات الوالدين لأطفالهم، فيستثير استجابات سلوكية معينة كالعقاب والنبذ، حيث إن هؤلاء الأطفال يعرضون سلوكيات لا يمكن التنبؤ بها، كما أنهم يبذلون في ذات الوقت من الصعب قيادتهم انفعالياً وجسدياً والتحكم في سلوكهم فيلجأ الوالدان إلى استخدام العقاب بصورة دائمة، فإذا ما استنفذ الوالدان طاقاتهم في ذلك لجئوا إلى السلبية والإهمال في التعامل مع سلوك الطفل، ومن هنا جاءت هذه الارتباطات بين أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، كما يقيسها مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وبين أبعاد الإساءة، كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال دالة.

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

نتائج الفرض السادس وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على أنه: "يمكن التنبؤ بأبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من خلال درجاتهم على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط"، لاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الانحدار البسيط، ويوضح جدول (٧)، (٨) نتائج ذلك.

جدول (٧) نتائج تحليل التباين لانحدار المتغير المستقل على أبعاد الإساءة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط

| المتغير التابع | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | قيمة معامل الارتباط | المتغير التابع | |
|------------------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|---------------------|------------------|------------------|
| | | | | | | | | الإساءة البنائية | الإساءة النفسية |
| الإساءة البنائية | الانحدار | ٢٦٣,١٩٠ | ١ | ٢٦٣,١٩٠ | ١٦,٢٩ | ٠,٠١ | ٠,٤٣٠ | ٠,١٨٥ | الإساءة البنائية |
| | الباقى | ١١٦٣,٠٢٦ | ٧٢ | ١٦,١٥٣ | | | | | |
| | المجموع | ١٤٢٦,٢١٦ | ٧٣ | | | | | | |
| الإساءة البنائية | الانحدار | ١٧٢٩,٠٤٣ | ١ | ١٧٢٩,٠٤٣ | ٥٠,٢٠١ | ٠,٠١ | ٠,٦٤١ | ٠,٤٤١ | الإساءة البنائية |
| | الباقى | ٢٤٧٩,٨٣٥ | ٧٢ | ٣٤,٤٤٢ | | | | | |
| | المجموع | ٤٢٠٨,٨٧٨ | ٧٣ | | | | | | |
| الإساءة البنائية | الانحدار | ٣٤٢,٢٨٢ | ١ | ٣٤٢,٢٨٢ | ٢٢,٥٩١ | ٠,٠١ | ٠,٤٨٩ | ٠,٢٣٩ | الإساءة البنائية |
| | الباقى | ١٠٩٠,٨٦٧ | ٧٢ | ١٥,١٥١ | | | | | |
| | المجموع | ١٤٣٣,١٤٩ | ٧٣ | | | | | | |
| الإساءة النفسية | الانحدار | ٢٦١,٢٠٢ | ١ | ٢٦١,٢٠٢ | ١١,٥٦٠ | ٠,٠١ | ٠,٣٧٢ | ٠,٠١٨ | الإساءة النفسية |
| | الباقى | ١٦٢٦,٨٥٢ | ٧٢ | ٢٢,٥٩٥ | | | | | |
| | المجموع | ١٨٨٨,٠٥٤ | ٧٣ | | | | | | |
| الإساءة | الانحدار | ٥٠٣,٣٥٣ | ١ | ٥٠٣,٣٥٣ | ٩,٨٩١ | ٠,٠١ | ٠,٣٤٨ | ٠,١٢١ | الإساءة |
| | الباقى | ٣٦٦٣,٩٩٨ | ٧٢ | ٥٠,٨٨٩ | | | | | |
| | المجموع | ٤١٦٧,٣٥١ | ٧٣ | | | | | | |
| الإساءة | الانحدار | ٣٨١,٦٣٤ | ١ | ٣٨١,٦٣٤ | ١٨,٩٢٠ | ٠,٠١ | ٠,٤٥٦ | ٠,٢٠٨ | الإساءة |
| | الباقى | ١٤٥٢,٢٧١ | ٧٢ | ٢٠,١٧٠ | | | | | |
| | المجموع | ١٨٣٣,٩٠٥ | ٧٣ | | | | | | |
| الدرجة الكلية | الانحدار | ١٦٦٣,٦٤٩ | ١ | ١٦٦٣,٦٤٩ | ٣٣,٢٥٠ | ٠,٠١ | ٠,٥٦٢ | ٠,٣١٦ | الدرجة الكلية |
| | الباقى | ٣٦٠٢,٥١٣ | ٧٢ | ٥٠,٠٣٥ | | | | | |
| | المجموع | ٥٢٦٦,١٦٢ | ٧٣ | | | | | | |
| الدرجة الكلية | الانحدار | ٥٩٧٢,٠٤٢ | ١ | ٥٩٧٢,٠٤٢ | ٦٧,٨٥٦ | ٠,٠١ | ٠,٦٩٧ | ٠,٤٨٥ | الدرجة الكلية |
| | الباقى | ٦٣٣٥,٩٥٨ | ٧٢ | ٨٧,٩٩٩ | | | | | |
| | المجموع | ١٢٣٠٨,٠٠ | ٧٣ | | | | | | |

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بأبعاد الإساءة لدى الأطفال من خلال الدرجة على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط

| المتغير التابع | المتغير المستقل | قيمة β | الخطأ المعياري | معامل بيتا | قيمة 'ت' | مستوى الدلالة | قيمة الثابت |
|-----------------|-----------------|-----------------------|----------------|------------|----------|---------------|-------------|
| الإساءة البدنية | الآباء | الدرجة على مقياس ADHD | ٠,١٠٣ | ٠,٠٢٦ | ٠,٤٣٠ | ٠,٠١ | ٤٤,٢٠٨ |
| | الأمهات | الدرجة على مقياس ADHD | ٠,٢٦٤ | ٠,٠٣٧ | ٠,٦٤١ | ٠,٠١ | ٢٢,٢٣٨ |
| الإساءة النفسية | الآباء | الدرجة على مقياس ADHD | ٠,١١٨ | ٠,٠٢٥ | ٠,٤٨٩ | ٠,٠١ | ٤٢,٨٨٠ |
| | الأمهات | الدرجة على مقياس ADHD | ٠,١٠٤ | ٠,٠٣٠ | ٠,٣٧٢ | ٠,٠١ | ٣٩,٧٥٢ |
| الإهمال | الآباء | الدرجة على مقياس ADHD | ٠,١٤٣ | ٠,٠٤٥ | ٠,٣٤٨ | ٠,٠١ | ٣٥,٥٨٧ |
| | الأمهات | الدرجة على مقياس ADHD | ٠,١٢٤ | ٠,٠٢٩ | ٠,٤٥٦ | ٠,٠١ | ٣٧,٤٣٨ |
| الدرجة الكلية | الآباء | الدرجة على مقياس ADHD | ٠,٢٥٩ | ٠,٠٤٥ | ٠,٥٦٢ | ٠,٠١ | ١٢٩,٠٢٧ |
| | الأمهات | الدرجة على مقياس ADHD | ٠,٤٩٢ | ٠,٠٦٠ | ٠,٦٩٧ | ٠,٠١ | ٩٩,٣٣٩ |

ومعنى ذلك أن إصابة الأطفال باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، يجعلهم عرضة لوقوع الإساءة البدنية والنفسية وعرضه للإهمال، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها، بأن اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط بما يميزه من أعراض (نقص الانتباه، الاندفاعية، فرط النشاط) يجعل الأطفال المصابين به يعانون العديد من الصعوبات والتي تشمل صعوبات الانتباه، صعوبات التحكم في الاندفاع، وصعوبات ضبط مستوى النشاط، كل ذلك يؤدي إلى إعاقة خطيرة لأدائهم الوظيفي في حياتهم اليومية، وبخاصة ما يتعلق بعلاقاتهم الأسرية، الأمر الذي يمثل تحدياً أمام والديهم في كيفية التعامل معهم، وهذا ما أكده (عماد عبد الرحيم الزغلول، ٢٠٠٦: ١١٩) من أن تربية طفل يعاني من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، تتضاعف صعوبته على تربية الأطفال الآخرين.

المراجع

- ١- احمد السيد محمد إسماعيل (٢٠٠١). الفروق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الأطفال المحرومين من أسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة. دراسات نفسية، ١١، ٢، ٢٨٨-٣١٩.
- ٢- احمد السيد محمد إسماعيل، توفيق عبد المنعم توفيق (١٩٩٦). دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بإساءة معاملة الطفل لدى بعض الأسر المصرية. مؤتمر مركز دراسات الطفولة وقسم طب الأطفال، جامعة عين شمس، ٩١-١١٩.
- ٣- أشرف أحمد عبد القادر (١٩٩٣). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك الأطفال ذوي النشاط الزائد. مجلة كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق، عدد إبريل، ٧٩ - ١١٨.
- ٤- أمال عبد السميع مليجي باظه (٢٠٠٥). مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين، كراسة التعليمات. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٥- أماني عبد المجيد حسن عتلم (١٩٩٨). دراسة أثر برنامج تكاملي في تعديل بعض الوظائف المعرفية واللامعرفية (الانفعالية) لدى الأطفال الذين يعانون من الإهمال والقسوة "سوء المعاملة". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٦- إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨). سوء معاملة الطفل وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية، دراسة تشخيصية علاجية. رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- ٧- إيهاب رؤوف ناشد (١٩٩١). إيذاء الأطفال وإساءة معاملتهم. رسالة ماجستير، كلية الطب، جامعة القاهرة.
- ٨- السيد عبد العزيز رفاعي (١٩٩٤). إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٩- بدرية كمال احمد (١٩٩٤). الإساءة للطفل: دراسة نفسية اجتماعية. المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٢٦-٢٦٧.
- ١٠- توني همبري-كيجن، روبرت ليمان (١٩٩٨). تدخلات الصحة النفسية في أطفال ما قبل المدرسة. ترجمة: سليمان الريحاني، نزيه حمدي، نسيمه داود، دمشق، المنظمة

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١١- جمال الحامد (٢٠٠٢). اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال، أسبابه وعلاجه. سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٢- جمال محمد سعيد الخطيب (١٩٩٣). تعديل سلوك الأطفال المعوقين : دليل الآباء والمعلمين. عمان، الأردن، إشراق للنشر والتوزيع.

١٣- حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠١). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأسباب، التشخيص، العلاج. القاهرة، دار القاهرة للنشر والتوزيع.

١٤- حسين أبو رياش، عبد الحكيم الصافي، اميمة عمور، سليم شريف (٢٠٠٦). الإساءة والجنود. الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

١٥- حمدي محمد ياسين، حسن الموسوي، ومحمد الزامل (٢٠٠٠). إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية: دراسة عبر ثقافية بين المجتمعين الكويتي والمصري. المجلة التربوية، ٥٥، ١٤، ٣١-٧٣.

١٦- خالد إبراهيم الفخراني (١٩٩٥). التآزر البصري - الحركي لدى عينة من الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد وبدونه. بحوث المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٠٩ - ١٣٠.

١٧- خالد بن عبد العزيز الحمد (٢٠٠٧). استراتيجيات التدخل السلوكي للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط (ADHD) الحركي الزائد. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، جامعة بنها، ١٣٧٩-١٤١٤.

١٨- خالد سعد سيد محمد (٢٠٠٤). فعالية برنامج إرشادي سلوكي في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى أطفال المدرسة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

١٩- داليا محمد مؤمن (١٩٩٧). الإساءة البدنية للأطفال وعلاقتها بالتفاعلات الأسرية. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٢٠- رشاد علي عبد العزيز موسى، زينب بنت محمد زين العايش (٢٠٠٩). سيكولوجية العنف ضد الأطفال. القاهرة، عالم الكتب.

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

٢١- ساري سواق، فاطمة الطروانة (٢٠٠٠). إساءة معاملة الطفل الوالدية، أشكالها، ودرجة تعرض الأطفال لها، وعلاقة ذلك بجنس الطفل ومستوى تعليم والديه ودخل أسرته ودرجة التوتر النفسي لديه. دراسات، الجامعة الأردنية، ٢، ١٧، ٤١٤-٤٣٦.

٢٢- سحر أحمد الخشرمي (٢٠٠٧). العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم، دراسة تحليلية. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، جامعة بنها، ٥٠٥-٥٣٨.

٢٣- سعيد عبد الغني سرور (٢٠٠٥). فاعلية برنامج ارشادي تدريبي للحماية من الإساءة الجنسية لذوات الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٩، ٣، ١٧٩-٢١٧.

٢٤- سهام على عبد الغفار عليوه (١٩٩٤). بعض العوامل الأسرية المنبئة بسلوك فرط النشاط عند الأطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٥- صالح حزين السيد (١٩٩٢). إساءة معاملة الأطفال "دراسة كينينية". مجلة دراسات نفسية، ٣، ٤، ٤٩٩-٥٢٤.

٢٦- صالح قاسم عاصلة (٢٠٠٤). أشكال الإساءة الوالدية للطفل وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدوانى لدى الأبناء. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

٢٧- طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٧). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

٢٨- عبد السلام عبد الغفار، عادل عز الدين الأشول، عبد المطلب القريطي، نبيل عبد الفتاح حافظ (١٩٩٧). مظاهر إساءة معاملة الطفل في المجتمع المصري. ندوة أكاديمية البحث العلمي بالتعاون مع مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، أكاديمية البحث العلمي.

٢٩- عبد الله صالح الرويتع (٢٠٠٢). اضطراب قصور الانتباه/النشاط الزائد. مجلة الطفولة والتنمية، ٦، ٢، ٣٩-٥٢.

٣٠- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. (ط. ٣)، القاهرة، دار الفكر العربي.

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

٣١- عبد الله بن العزيز اليوسف، صالح بن رميح الرميح، عبد المجيد طاش نيازي (٢٠٠٥). العنف الأسري، دراسة تجريبية على مستوى المملكة العربية السعودية. المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي، وزارة الشؤون الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

٣٢- علاء الدين كقافي (١٩٨٩). التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، دراسة أمبريقية كينيكية. القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر.

٣٣- على إسماعيل عبد الرحمن (٢٠٠٦). العنف الأسري، الأسباب والعلاج. القاهرة، مكتبة الانجلو.

٣٤- عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٦). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٥- عماد محمد احمد مخيمر، عماد على عبد الرازق (١٩٩٩). خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها بخصائص الشخصية، دراسة مقارنة بين الجانحين وغير الجانحين. المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣١٥-٣٧١.

٣٦- فاطمة حماد الطروانة (٢٠٠١). أشكال إساءة المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالتوتر النفسي لديه. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

٣٧- فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٨). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة، دار النشر للجامعات.

٣٨- فتحي مصطفى الشراقوي، محمد سمير عبد الفتاح (١٩٩٧). أساليب المعاملة الوالدية للطفل ذي النشاط الزائد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٥، ١١-٧٠.

٣٩- فوقيّة محمد محمد عبد الراضي (٢٠٠٢). أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٦، ١٢، ٢٧-٨٧.

٤٠- كمال سالم سيسالم (٢٠٠١). اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة - خصائصها أسبابها وأساليب علاجها. الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

٤١- لبيبة أبو شريف (١٩٩١). الأنماط السلوكية غير التكيفية للأطفال المعوقين عقلياً والمرتبطة بإيقاع الإساءة البدنية بهم من قبل والديهم. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

٤٢- لطفي عبد العزيز الشربيني، عبد الفتاح محمد دويدار، فاطمة سلامة عياد (١٩٩٥). الإرشاد النفسي للأطفال المساء معاملتهم. المؤتمر الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٤١٥-٥١٨.

٤٣- ماريني ميركولينو، توماس ج. باور، ناثن ج. بلوم (٢٠٠٣). اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة: دليل عملي للعياديين. ترجمة: عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان، الإمارات، دار القلم للنشر والتوزيع.

٤٤- محمد جميل منصور (١٩٩٠). النشاط المفرط لدى الأطفال وكيف نتعامل معه. في فاروق عبد السلام، ميسرة كايد طاهر. بحوث تربوية ونفسية، الرياض، دار الهدى، ١٢٣ - ١٥٥.

٤٥- محمود عبد الرحمن حموده (١٩٩٨). الطفولة والمراهقة: المشكلات النفسية والعلاج. (ط.٢)، القاهرة، دار النهضة المصرية.

٤٦- مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٦). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٤٧- نادية محمد العمري (٢٠٠٣). العلاقة بين أساليب إساءة معاملة الطفل من قبل الوالدين والمعلمين وبعض الاضطرابات النفسية كما يدركها الطفل بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات.

٤٨- نايف بن عابد الزارع (٢٠٠٧). اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، دليل عملي للأباء والمختصين. عمان، الأردن، دار الفكر.

٤٩- نبيلة عبد الرقيب السروري (٢٠٠٥). الاضطرابات النفسية لدى الأطفال المساء معاملتهم. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

٥٠- هند خلقي (١٩٩٠). العلاقة بين الإساءة الجسدية والجنسية للطفل وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالأسرة المسيئة. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

٥١- يحيى أبو نواس (٢٠٠٣). مقارنة للخصائص النفسية والاجتماعية بين الأطفال الذين

أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات

- ٥٢- يحيى القبالي (٢٠٠٨). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان، الأردن، الطريق للنشر والتوزيع.
- ٥٣- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). كتاب الإحصاء السنوي الالكتروني للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣. الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي.

- 54- Alizadeh, H., Applequist, K. & Colidge, F.(2007). Parental Self-Confidence, Parenting Styles, and Corporal Punishment in Families of ADHD Children in Iran. *Child Abuse & Neglect*, 31, 567-572.
- 55- American Psychiatric Association (1994). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder*. 4th ed., DSM- IV, Washington, Dc, author.
- 56- Afifi, T., Boman, J., Fleisher, W. & Sareen, J.(2009).The Relationship Between Child Abuse, Parental Divorce, And Lifetime Mental Disorders and Suicidality In A Nationally Representative Adult Sample. *Child Abuse & Neglect*, 33, 3, 139-147.
- 57- Briscoe-Smith, A.. & Hinshaw, S.(2006). Linkages between Child Abuse and Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder in Girls: Behavioral and Social Correlates. *Child Abuse & Neglect*, 30, 1239-12585.
- 58- Barkley, R. (1990). *Attention Deficit Hyperactivity Disorder : A Handbook For Diagnosis and Treatment*. New York, Guilford Press.
- 59- Barkley, R. (1997). *Defiant Children :Clinician's Manual for Assessment and Parent Training*. Second Edition, New York , Guilford Press.
- 60- Daignaut, I., & Hebert, M. (2009). Profiles of School Adaptation: Social Behavioral and Academic Functioning in Sexually Abused Girls. *Child Abuse & Neglect*, 33, 2, 102-115.
- 61- Edwards, M. , Schulz, E. & Long, N. (1995). The Role of the Family in the Assessment of Attention Deficit Hyperactivity

- Disorder. *Clinical Psychology Review*, 15, 5, 375-394.
- 62- Edwards, J. (2002). Evidenced - Based Treatment for Child ADHD: " Real - World " Practice Implications. *Journal of Mental Health Counseling* , 24, 2, 126 - 139.
- 63- English, D., Marshall, D., Stewart, A.(2003). Effects of Family Violence on Child Behavior and Health During Early Childhood. *Journal of Family Violence*, 18, 1, 73-57.
- 64- Gelfand , D., Jenson, W. & Drew, C. (1988). *Understanding Child Behavior Disorders*. 2nd ed., New York , Holt Rinehart and Wiston
- 65- Goldman, S.(1992). Physical and Sexual Abuse Histories among Children with Borderline Personality Disorder. *Journal of American Psychiatry*, 149, 12, 1726-1733.
- 66- Grethel, S.(2004). Correlates of Psychological Symptoms Among Children Exposed to Domestic Violence: Severity of Domestic Violence Exposure, Child Abuse and Psychological Stressors. *Dissertation Abstract International*, 65(10B), 5401.
- 67- Harvey, E., Danforth, J., Mckee, T., Ulozek, W. & Friedman, J.(2003).Parenting of Children with Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder(ADHD): The Role of Parental ADHD Symptomology. *Journal of Attention Disorders*, 7, 31-42.
- 68- Hellgren, L., Gillberg, I., Bagenholm, A. & Gillberg, C. (1994). Children with Deficits in Attention, Motor Control and Perception (DAMP) Almost Grown up : Psychiatric and Personality Disorders at Age 16 Years. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 35, 7, 1255 -1271.
- 69- Herrer, V., & McCloskey, L.(2003). Sexual Abuse, Family Violence, and Female Delinquency: Finding From a Longitudinal Study. *Evidence and Victims*, 18, 3, 319-344.
- 70- Kaplow, J., Hall, E., Koenen, K., Dodge, K.&Amaya-Jackson, L.(2008). Dissociation Predicts Later Attention Problems in

- Sexually Abuse Children. *Child Abuse & Neglect*, 32, 261-175.
- 71- Keown, L., Woodward, L.(2002). Early Parent-Child Relations and Family Functioning of Preschool Boys with Pervasive Hyperactivity. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 30, 541-553.
- 72- Khamis, V.(2006). Family Environment and Parenting as Predictors of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder among Palestinian Children. *Journal of Social Service Research*, 32, 99-116.
- 73- Kolko, D.(1996). Individual Cognitive-Behavioral Treatment and Family Therapy for Physically Abused Children and Their offending Parents: A Comparison of Clinical Outcome. *Child Maltreatment*, 1, 322-342.
- 74- Kolko, D. & Sewenson, C.(2002). Assessing and Treating Physically Abused Children and their Families: A Cognitive Approach. Thousand Oaks, CA: Sage.
- 75- Luntz, B. & Widom, C.(1994). Antisocial Personality Disorder in Abuse and Neglected Children Grown Up. *The American Journal of Psychiatry*, 15, 5, 502-512.
- 76- Mathur, M., Rathore, P. & Monika Mathur, M. (2009). Incidence, Type And Intensity Of Abuse In Street Children In India. *Child Abuse & Neglect*, 33, 12, 907-913.
- 77- McElroy, E. & Rodriguez, C. (2008). Mothers Of Children With Externalizing Behavior Problems: Cognitive Risk Factors For Abuse Potential And Discipline Style And Practices. *Child Abuse & Neglect*, 32, 8, 774-784.
- 78- Murray, C.& Johnston, C.(2006). Parenting in Mothers With Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder. *Journal of Abnormal Psychology*, 115, 51-61.
- 79- Reid, R. (2001). Working With Children with ADHD : Strategies for Counselors and Teachers. *Counseling and Human Development*, 33, 6, 1- 20.
- 80- Rogers, M., Wiener, J., Marton, I., & Tannock, R.(2009). Parental

- Involvement in Children's Learning Comparing Parents of Children with and without Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder(ADHD). Journal of School Psychology, 47, 167-185.
- 81- Seipp, C. & Johnston, C.(2005). Mothers-Son Interactions in Families of Boys Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder with and without Oppositional Behavior. Journal of Abnormal Child Psychology, 33, 87-96.
- 82- Sparacio, C.(2004). A Longitudinal Study of the Impact of Individual, Familial, and Community Violence on Child Behavioral Outcomes. Dissertation Abstract International, 65(07A), 2796.
- 83- Teeter, P. (1998). Intervention for ADHD : Treatment in Developmental Context. New York ,The Guilford Press.
- 84- Train , A. (1996). ADHD : How to Deal With Very Difficult Children. New York, Souvenir Press.
- 85- Wachtel, A. & Boyette, M. (1998). The Attention Deficit Answer Book: The Best Medications and Parenting Strategies for Your Child. New York, Alyn, Sonberg book.
- 86- Wenar, C. (1994). Developmental Psychopathology : From Infancy Through Adolescence. 3rd. ed. New York, McGraw – Hill, Inc.
- 87- Woodward, L., Taylor, E. & Dowdeny, L.(1998). The Parenting and Family Functioning of Children with Hyperactivity. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 39, 161-169.